

الاساس لنمو تعليمي ومعرفي في رأي (بياجيه) ليصبح كلاهما فيما بعد قاعدة وأساساً معرفياً لمعالجة ما يستجد لدينا من مشكلات.

أما (أركسون) فينظر للإنسان كوحدة متكاملة لا تنفصل عن وسطها الاجتماعي الذي نشأت فيه ويقول: إن عملية التطبيع الاجتماعي هي الأهم، وإن شخصية الطفل تتشكل في ضوء ما يكتسبه من خبرة وتجربة يواجه بها ما يتعرض له من مشاكل وأزمات منذ طفولته والتي عبر هذا المسار تتشكل شخصيته عبر المراحل العمرية المختلفة وبناء على ذلك تتحدد البرامج في ضوء نمو الفرد النفسي العام في بيئته الاجتماعية وليس بصورة مستقلة عنها، وهذا الأمر يتطلب اعداد برنامج يعمل على تحقيق ما يلي:

أ - الثقة بالنفس وبالأخرين.

ب - تزويد الطفل بفكرة سليمة عن ذاته.

ج - إن الحياة هي أخذ وعطاء.

د - القدرة على استخدام اللغة.

هـ - اكتساب المهارات الحركية.

و - نظريات التعلم والتعليم.

ز - احترام السلطة والنظام.

ويمكن لنا أن نضع نظريات التعليم والتعلم مع تعددها وعددها في مجموعتين هما:

(1) النظريات السلوكية التي تهتم بالربط بين حوافز التعلم وميزاته، وبين الاستجابة لهذه الحوافز والمثيرات بتجاهله شخص المتعلم وخبراته السابقة.

(2) الأخذ بعين الاعتبار أن الفرد هو محور العملية التعليمية، بما عنده من اهتمامات وميول واستعدادات، وما عنده من تفاعل مع المواقف التعليمية ككل، ولذا يقوم التعليم على الرؤية